مقدمة بحث عن التفكير الناقد والحوار

التفكير الناقد هو عبارة عن دراسة تحليلية للمشاكل أو الشائكات بطريقة موضوعية عقلانية ومن الممكن أن يقال عنه وسيلة لتقييم الدلائل والمعطيات، أهمية هذا التفكير تأتي من أنّه عبارة عن خريطة مفاهمية يوضع لها عدد من التوجيهات حيث تتابع سيرها من تلقاء نفسها، ومن خلال طريقة التفكير هذه تتم المحافظة على وسائل التّواصل بين النّاس والقدرة على فهم المشكلات وإيجاد حلول لها وتفيد في التخلص من الأنانية القويّة والعادات والتقاليد القديمة، يعطي فائدة للناس في معرفة إن كانت الأفكار حقيقيّة أو شبه حقيقية أو غير حقيقيّة، ويعتبر التفكير الناقد تفكير تأمّلي يعتمد على تفكير الإنسان وما يحاول القيام به لوحده، وعن طريقة يمكن فهم الأفكار وتحليلها من أجل وضع حكمْ عليها.

شاهد أيضًا :خريطة مفاهيم عن التفكير الناقد

بحث عن التفكير الناقد والحوار pdf جاهز للطباعة

عصرنا الحالي هذا يشهد على الكثير من التطورات والتغيّرات يجعل المؤسسات التربوية والأفراد يميلون إلى التفكير الناقد وذلك لتعليم الأشخاص كيفية اختيار الأمور الصحيحة والابتعاد عن الخطأ والقدرة على تحقيق النجاح في كل جوانب الحياة بالإضافة إلى تنمية الشجاعة لديهم في طرح الأسئلة والاستفسار عن كل شيء قبل التسليم بالأمر يرفع من معلوماتهم ومعارفهم، فالتفكير الناقد يعتبر نوع من التفكير العقلاني التّساؤلي الذي يتم من خلاله تجميع الآراء ومناقشتها والاعتماد على الصحيح منها من أجل الحصول على نتائج إيجابيّة.

شاهد أيضًا :التفكير الناقد نشاط بدني يميز الانسان عن غيره من المخلوقات

تعريف التفكير الناقد

وضعت الكثير من التعريفات حول التفكير الناقد، فيما يأتي نرفق أبرز هذه التعريفات:

- الطريقة الصحيحة المتقنة التي توضع من خلالها المفاهيم والقيام بتحليل الأمور للوصول إلى نتائج إيجابية.
- تفكير عقلاني واضح يعتمد على الأدلة والبراهين.
- تفكير يعتمد على المنطق بما يتعلق بالأمور التي يمكنْ الاعتقاد بها أم لا.
- حكم يكون له هدف واحد ومنظّم بشكل تلقائي ويقدّم شرحاً عن المسائل المنهجية والدلالية التي يعتمد عليها الحكم.

تعريف الحوار

الحوار هو تداول الكلام ومراجعته بين جانبين أو طرفين بهدف حل قضيّة ما أو التّوصّل لنتيجة معيّنة وذلك في مجالات مختلفة الفكريّة منها أو العلميّة أو المهنيّة وغيرها، ويكون بأسلوب متناسب ومتساوي أحياناً، فهو مهارة لا يمتلكها الكثيرون، بحيث يتمّ بهدوء وتوافق وهدفه بعيد البعد عن التّخاصم، بل هو يهدف لمشاركة الأفكار وتجديدها، إذ يساعد على تنشيط الذّهن وخلق أفكار حديثة ونادرة، فيتثنّى للفرد المشارك بالحوار أن يصقل شخصيّته وينظّم أفكاره، إضافة لتصحيح المعتقدات الخاطئة واستنتاج المعلومات بحقيقتها الصّائبة.

علاقة بين التفكير الناقد والحوار

تكمن العلاقة بين كل من التفكير الناقد والحوار أن التفكير الناقد يعتمد على استخدام العقل والمنطق في تحليل الأمور، وطريقة تحليله منظمة ومخطط لها بحذر، ولا يعتبر من الطرق التفكيرية الصعبة بل يساعد على تكوين شخصية الفرد وتجديد فكره، أمّا بالنّسبة للحوار فهو الطّريق الأمثل ل الوصول للتّفكير النّقديّ، حيث أن تبادل الأفكار واختلاف الآراء بين طرفيّ الحوار، تلهم الطّرفين بوجود جانب آخر للموضوع أو القضيّة المعنيّة، ممّا يمهّد لاستخدام الفكر النّاقد بالتّعامل مع القضيّة من وجهتي نظر متقابلتين واستقبال عدد أكبر من الاحتمالات والمعلومات، وبهذا يكون التّرابط قويّ بين الحوار التّفكير النّاقد بشكل واضح.

خطوات التفكير الناقد

هذه الطريقة الصحيحة من التفكير وضع لها عدد من الخطوات من أجل الحصول على استنتاجات وحلول إيجابية منها:

- القيام بتجميع عدد من المعلومات والدّلائل والأبحاث المتعلقة بالموضوع الذي ستتم دراسته والتفكير به.
- الاستماع إلى كافة الآراء حول موضوع الدراسة.
- القيام بالمناقشة لكل الآراء واختيار الصحيح منها والابتعاد عن غير الصحيح.
- تحديد نقاط القوة والضّعف في كل رأي تم طرحه.
- وضع تقييم للآراء التي طرحت بدون انحياز أو تمييز.
- وضع دلائل وبراهين تثبت صحة الرأي الذي تم اعتماده.
- العودة إلى تجميع عدد من المعلومات إذا لم تكن كافية للبراهين والأدلة.

معوقات التفكير الناقد

هو الطريقة التي يتم الاعتماد عليها في دراسة المشاكل وتحليلها وحل الثغرات الموجودة فيها ومن معوقات هذا التفكير:

- التركيز على النّظام المغلق.
- عدم القدرة على التفكير خارج المجال المطلوب.
- عدم التوسع في الأفكار.
- الابتعاد عن الابتكار.
- التفكير بطريقة سلبية.
- المتابعة في فكرة الشخص المقابل ومسايرته.
- التشبث بالرأي والتعصب.
- تولد الخوف من الوقوع والفشل.
- عدم القدرة على التفكير بشكل صحيح.

المعايير التابعة للتفكير الناقد

طريقة التفكير الناقد الصحيحة يكون لها معايير ومقاييس يتم الاعتماد عليها وهي:

- **الوضوحْ :**يمثل قدرة الإنسان على شرح وتوضيح ما يقوم بتقديمه من خلال وضع الأمثلة القوية.
- **الدّقة :**تعني تأكد الشخص من صحة المعلومات التي يعرضها وإن كان بالإمكان فحصها والتأكد من مناسبتها للحديث أم لا.
- **التّحديد :**القدرة على تمييز التّفاصيل التي لها علاقة بالموضوع المدروس.
- **الاتّساق :**تحديد الطريقة التي ترتبط بها الفكرة أو الرّأي مع المشكلة الموضوعة وكيفية التأثير عليها وحلّها.
- **العمقْ :**الوصول إلى الأحداث التي سببت المشكلة وقدرة الشخص على تحديد المنعطفات وتخطيها.
- **الاتّساع :**أي دراسة الموضوع من كل زواياه وتجميع وجهات النظر المختلفة.

- **المنطقيّة :**وهي عبارة عن الطريقة السلسة في ربط المعلومات والأفكار وإيصالها بشكل مناسب.
- **المغزى :**القدرة على تحديد أهميّة الموضوع المدروس والتركيز على النقاط الأساسية فيه.
- **الإنصافْ :**يعني القدرة على تحديد الرأي الأصح والاعتماد عليه في تحليل الموضوع المدروس من خلال الأدلة والحجج والبراهين.

أهمية التفكير الناقد

يعدّ التّفكير النّقديّ جزء أساسيّ في كلّ المجالات المهنيّة والاقتصاديّة والتّعليميّة فهو:

- **مهارة فعّالة في المجال المهنيّ :**سواء كان في البحث أو في التّعليم أو في التّمويل أو حتّى في القانون والإدارة ، فكل قرار في هذا المجال يتطلّب قدرة عالية على التّفكير المنطقي والعقلانيّ والّذي يعتبر أهمّ مهارات التّفكير النّقديّ، فمن خلاله يتمّ تنظيم الأمور وحلّ المشاكل بأسلوب منهجيّ في كلّ عمل .
- **مهارة أساسيّة في المجال الاقتصاديّ المعرفيّ الحديث :**حيث أنّ هذا المجال معتمد على التّكنولوجيا والمعلومات سريعة التّطوّر،وهذا يتطلّب وجود مرونة فكريّة وقدرة على استثمار المصادر المعرفيّة بحيث تتوافق مع التغيّرات السّريعة، وهذه المقدرة توجد عندما التّفكير النّقديّ يوجد .
- **مهارة مطوّرة للمجال التّعليميّ :**فبالتّفكير النّقديّ ومنهجيّته تتعزّز المهارة اللّغويّة إضافة لتقوية العرض التّقديميّ، فمن خلاله يتمّ التّعبير عن الأفكار بأسلوب وجيز، وأيضاً تعلّم كيفيّة الاستخدام الصّحيح للنّصوص بتحليلها الأمثل .

مهارات التفكير الناقد

تندرج مهارات التّفكير النّقديّ تحت أسس عدّة وأهمّها ما يأتي:

- **التّعرّف :**وهو أوّل خطوة في التّفكير النّاقد، فلا يمكن الوصول للحلول المحتملة لأيّ مشكلة قبل التّعرف عليها وتحديدها بوضوح .
- **البحْث :**وهذه الخطوة الثّانية حيث يجب الاستفهام والبحث بعدّة مصادر عن أسباب المشكلة أو القضيّة للتّوصل لمعلومات أكيدة وموثوقة تفي بالغرض .

- **تحْدِيد التّحيّزات :**وهي الخطوة الأصعب حيث تتطلّب تركيز عالي على جانبين متضادّين من المعلومات وتقييم تحيّزات كلّ منهما، للاستدلال على المعلومة الأصحّ واستخلاص النّتيجة السّليمة .
- **تَحديد الصِّلة :**وهي الخطوة الأدقّ، فالأهمّ من جمع البيانات السّليمة ومعرفتها هو تمييز الرّئيسيّة منها عن الثّانويّة، وصحّة اختيار المعلومة الأهمّ.
- **الفضُول :**وهو الطّريق الّذي ينتهي به التّفكير النّقديّ، فالفضول موجود في الطّبع غالباً، ولكن من خلاله تتأكّد المعلومات ويتمّ أخذها بحقائقها البعيدة والقريبة .

خاتمة بحث عن التفكير الناقد والحوار

وها قد وصلنا الآن لختام بحثنا، الّذي سردنا بسطوره أوفى المعلومات عن التّفكير النّاقد والحوار، ووضّحنا المعنى الأمثل لكل منهما وأسلوب كل منهما في تحليل الأمور، فهما أسلوب حياة وطريق نجاح، ولنصل إلى الفكرة الأعمق وهي أهمّيّة وجود التّفكير النّقديّ في كلّ مجالات الحياة ومهارة الحوار أيضاً، فكلاهما استراتيجيّة للتّصرّف الصّائب في كلّ قضيّة وعمل وقرار .